

البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع

. @ 127 @

(78) أحمد بن يحيى حابس الصعدي اليماني أحد مشاهير علماء الزيدية .

وله مشايخ كبار منهم الامام القاسم بن محمد وبرع في علوم عدة وصنف تصانيف منها شرح تكملة الاحكام وشرح الشافية لابن الحاجب ولم يكمل وشرح الكافل وتكميل شرح الأزهار والمقصد الحسن وجميع تصانيفه مقبولة وله شرح على الثلاثين مسألة في اصول الدين وتولى القضاء بصعده واستمر فيه حتى مات في ليلة الاثنين رابع عشر شهر ربيع الأول سنة 1061 احدى وستين والف .

(79) أحمد المكر بفتح الميم والكاف وتشديد الراء المهملة .

رجل من أهل اليمن الأسفل رأيت في سنة 1215 وقد صار في سن عالية أخبرني أنه في مائة وأربع وعشرين سنة ونصف سنة ومع هذا فهو صحيح العقل والحواس مستقيم القامة حسن العبارة وله تعلق بالتصوف تام ورأيت كثير المكاشفة ثم بعد هذه السن تزوج وولد له كما أخبرني عن نفسه في سنة 1216 وأخبرني غيره ورأيت رجلا آخر على رأس القرن الثاني عشر يذكر أنه قد صار في مائة سنة وسبع وعشرين سنة ونصف سنة ويذكر أنه من بنى الهيل فصدقوه في علو سنة وهذا العمر خارج عن العادة المعروفة في هذه الأزمنة مع كون كل واحد من الرجلين صحيح الحواس قوى البدن ومما يحسن ذكره هنا أن رجلا يقال له حسين عامر الداغية من بلاد الحدا بلغ في العمر الى نحو تسعين سنة ثم ظهر برأسه قرنان كقرون المعز فوق أذنيه